

الدر المنثور

مجاهد في قوله : إذا تردى قال : إذا مات وفي قوله : نارا تلظى قال : توهج .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير عن قتادة في قوله : إن علينا
للهدى يقول : على اﷺ البيان بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته .
وأخرج سعيد بن منصور والفراء والبيهقي في سننه بسند صحيح عن عبيد بن عمير أنه قرأ : "
فأنذرتكم نارا تلظى " بالتاءين .
وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة قال : لتدخلن الجنة إلا من يأبى .
قالوا ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ فقرأ الذي كذب وتولى .
وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن أبي أمامة
قال : لا يبقى أحد من هذه الأمة إلا أدخله اﷺ الجنة إلا من شرد على اﷺ كما يشرد البعير
السوء على أهله فمن لم يصدقني فإن اﷺ تعالى يقول : لا يصلاحها إلا الأشقى الذي كذب بما جاء
به محمد صلى اﷺ عليه وآله وتولى عنه .
وأخرج أحمد والحاكم عن أبي أمامة الباهلي أنه سئل عن ألبين كلمة سمعها من رسول اﷺ صلى
اﷺ عليه وآله فقال : سمعت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله يقول : " كلكم يدخل الجنة إلا من
شرد على اﷺ شرد البعير على أهله " .
وأخرج أحمد والبخاري عن أبي هريرة قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : " كل أمتي
تدخل الجنة يوم القيامة إلا من أبى .
قالوا : ومن يأبى يا رسول اﷺ ؟ قال : من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى " .
وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي أمامة قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : " لا يدخل
النار إلا شقي .
قيل : ومن الشقي ؟ قال : الذي لا يعمل اﷺ بطاعة ولا يترك اﷺ معصية " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة أن أبا بكر الصديق أعتق سبعة كلهم يعذب في اﷺ بلال وعامر
بن فهيرة والنهدية وابنتها وزنيرة وأم عيسى وأمة بني المؤمل وفيه نزلت وسيجنبها الأتقى
إلى آخر السورة .
وأخرج أحمد ومسلم وابن حبان والطبراني وابن مردويه عن جابر بن عبد اﷺ : " أن سراقه
بن مالك قال : يا رسول اﷺ أي شيء نعمل ؟ أفي شيء